المخطط المرسوم لإدلب خلال الأشهر الخمسة القادمة

الكاتب : مصطفى سيجري

التاريخ : 24 يوليو 2017 م

المشاهدات : 5926

1- لكل من يحاول التسويق لمشروع الجولاني بعد جرائمه الأخيرة، وبعيداً عن موقف الشعب السوري ونخبه وإعلان #الجولاني_عدو إليكم الموقف الدولي الآن.

2- كل من تركيا والسعودية وأمريكا والأتحاد الأوربي ينظرون للجولاني وهيئته " تنظيم قاعدة "، وكل من يخفي هذه الحقيقة عن المدنيين شريك في الجرم.

3- وعليه إليكم المخطط المرسوم لإدلب وما حولها، بعد 5 أشهر من الآن سوف يعلن عن برنامج التسليح والتدريب USA لقتال تنظيم القاعدة في سوريا .

4- على غرار برنامج #البنتاغون وعمليات التحالف الدولي في الحرب ضد #داعش، ونذكر أن #الموم أوقف دعمه للفصائل ضمن خطة زمنية 6 أشهر وقد مضى شهر .

5- وعندها لن يدخل للثورة السورية والفصائل التي يرضى عنها الجولاني 1 $ ومنذ يومين أعلن الأتحاد الأوربي عبر مسؤوليه أن دعمه الإنساني توقف أيضا

6- ومن خلال قراءة سريعة للأحداث والمصالح الدولية والإقليمية نجد من الضروري التذكير بأن لكل من القوى الفاعلة على الارض السورية مشروع خاص .

7- البعض من هذه القوى والمشاريع يتقاطع مع مصالح شعبنا وثورتنا، والبعض يهدف للقضاء علينا وتمكين أعدائنا وسرقة أرضنا وثروات وخيرات بلادنا .

8- القوى الفاعلة هي كل من أمريكا ـ روسيا ـ تركيا ـ إيران، ولكل من هذه القوى خطة (أ و ب) والبعض عنده خطة (ج) ويزيد، لنبدأ بالمشروع الروسي

9- روسيا تعمل على استعادة ادلب للنظام حسب الخطة (أ) وفي حالة عجزت تساند مشروع تركيا ولكن بشروط حسب الخطة (ب) وتمنع تمدد الكردي الإنفصالي

10- مشروع تركيا والذي يتقاطع بشكل كامل مع مشروع الثورة والشعب، يهدف إلى الحفاظ على مدينة إدلب بيد أهلها و الجيش الحر فقط حسب الخطة (أ)

11- وفي حال عجزت تركيا عن تمكين أهالي إدلب وجيشها الحر من إدارة المنطقة بسبب استمرار جرائم الجولاني وبدعم ممن يقف خلفه، فالإنتقال للخطة(ب)

12- بالنسبة لتركيا وفي حال إنحصر الخيار بين النظام والpkk، فمن الطبيعي أن تختار الأول بأعتبار أن التفاهم مع الروس ممكن، وهم اصحاب القرار .

13- المشترك الوحيد بين روسيا وتركيا هو الحفاظ على وحدة الأراضي السورية، وقطع الطريق على الإنفصاليين الكورد، وما دون ذلك فالخلاف كبير بينهما

14- وكلاهما يرفض السياسة الأمريكية في دعمها الكامل للأكراد وهم اصحاب المشروع أنفصالي، ولكن دائماً تكون خياراتهم مبنية على مبدأ أقل الضررين .

15- أما الأمريكان فمن الواضح أن دعمهم لSDF مستمر، ويهدف إلى تمكينهم من المنطقة الشرقية تمهيداً للسيطرة اللاحقة على كامل المناطق الحدودية .

16- وعليه .. الخطة (أ) عند الأمريكان هي دعم SDF لدخول إدلب، وهذا ما ترفضه تركيا وتعتبره تهديد لأمنها القومي ويتعارض مع مشروع روسيا وطموحها

17- وممكن أن تقبل روسيا بالمشروع الأمريكي في حال لم تصل مع تركيا لأي تفاهم حول مستقبل إدلب والحل الكامل، أو من خلال صفقة كبيرة مع الأمريكان

18- الأمريكان ماضون في الخطة (أ) وما فعله الجولاني يصب تماماً في صالح مشروع SDF، ويصب في صالح مشروع روسيا ايضاً، ويزيد الضغط على تركيا الآن

19- والطريقة الوحيدة لقطع الطريق على مشروع SDF تأتي فقط من الشعب السوري وأبناء إدلب ومحيطها، من خلال مواجهة تنظيم الجولاني والقضاء عليه .

20- نجاح الخطة (أ) عند الأمريكان يتوقف على رفض الفصائل الثورية من أبناء إدلب للبرنامج القادم بعد 5 أشهر، فإن وافقوا تم قطع الطريق على SDF

21- ومن أراد أن يقلب الطاولة من الآن عليه إما أن يدافع عن أرضه عسكرياً ويمنع الجولاني من استكمال مشروعه وإما أن يقنع الجولاني بحل تنظيمه فوراً

22- وفي حال عجز الأمريكان من تنفيذ الخطة (أ) ينتقلون للخطة (ب) وعندهم خيارين، إما دعم تشكيل عسكري عربي سني، وإما عقد صفقة أكبر مع الروس

23- وحسب المعطيات حتى هذه اللحظة لا يمكن أن يكون هناك تقارب تركي أمريكي بخصوص المنطقة، وأجد أن على السوريين أن يكونوا هم أصحاب المبادرة

24- للأسف أثبتت التجربة أن تصرفات وقرارات قادة الفصائل الثورية غالباً تصب في صالح النظام وقسد وأعداء الشعب السوري، والصحوة تكون متأخرة دائماً

25- عدم تحرك الفصائل والتصدي للجولاني وإيقاف تمدده، ومن ثم رفض برنامج التدريب والتسليح القادم لقتال " القاعدة " لن يصب إلا في صالح . SDF

26- واخيراً .. إن الجولاني يمضي حسب مخطط قد رسم له، ويأخذ أرضنا وأهلنا للجحيم، وأمامنا فرصة لن تزيد مدتها عن أسابيع، وبعدها إدلب كما الموصل.

من حساب الكاتب على تويتر

المصادر: